

## لسان العرب

( نَأَم ) النَّأْأَمَةُ بالتسكين الصوتُ نَأَمَ الرجلُ يَنْدَأُمُ وَيَنْدَأُمُ نَنْدَأِيمًا وهو كالأَنْبَيْنِ وقيل هو كالزَّحِيرِ وقيل هو الصوت الضعيف الخفيَّ أَيْسَاءً كان ونَأَمَ الأسدُ يَنْدَأُمُ نَنْدَأِيمًا وهو دون الزَّحِيرِ تَرِيرٌ وسمعت نَنْدَأِيمَ الأسد قال ابن الأعرابي نَأَمَ الطَّيْبِي يَنْدَأُمُ وَأَصْلُهُ فِي الْأَسَدِ وَأَنْشَدَ أَلَا إِنَّ سَلَامِي مُغْزِلٌ بِتَبَالَةٍ تُرَاعِي غَزَالًا بِالضُّحَى غَيْرَ زَوْأَمٍ مَتَى تَسْتَثْرِرُهُ مِنْ مَنَامٍ يَنَامُهُ لِتُرْضِعَهُ يَنْدَأُمُ إِلَيْهَا وَيَدِغُمُ وَالنَّذَائِمُ صوت البُوم قال الشاعر إِيَّاكَ نَنْدَأِيمَ البُومِ وَالضُّوْعَا وَيُقَالُ أَسْكَتَ □□ نَأْأَمَتَهُ مَهْمُوزَةٌ مَخْفِةٌ الْمِيمِ وَهُوَ مِنَ النَّذَائِمِ الصَّوْتِ الضَّعِيفِ أَيْ نَغْمَتَهُ وَصَوْتَهُ وَيُقَالُ نَأَمٌ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ فَيَجْعَلُ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَهُوَ مَا يَنْدُمُ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَتِهِ يُدْعَى بِذَلِكَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَالنَّذَائِمُ صَوْتٌ فِيهِ ضَعْفٌ كَالْأَنْبَيْنِ يُقَالُ نَأَمَ يَنْدَأُمُ وَالنَّأْأَمَةُ وَالنَّذَائِمُ صَوْتُ الْقَوْسِ قَالَ أَوْسٌ إِذَا مَا تَعَاظَوْهَا سَمِعَتْ لَصَوِّهَا إِذَا أَزِيدُوا فِيهَا نَنْدَأِيمًا وَأَزَمَلَا وَنَأَمَتِ الْقَوْسُ نَنْدَأِيمًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ وَسَمَاعٌ مُدْجِنَةٌ تُعَلِّلُنَا حَتَّى نَزُوبَ تَنْدَؤُومَ الْعُجْمِ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَنْدَؤُومٌ مَهْمُوزٌ عَلَى أَنَّهُ مِنَ النَّذَائِمِ وَقَالَ يَرِيدُ صِيَاحَ الدَّيْكَ كَأَنَّهُ قَالَ وَقْتَ تَنْدَؤُومِ الْعُجْمِ وَإِنَّمَا سَمَّى الدَّيْكَ عُجْمًا لِأَنَّ كُلَّ حَيْوَانٍ غَيْرِ الْإِنْسَانِ أَعْجَمٌ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ تَنَاوُومَ الْعُجْمِ فَالْعُجْمُ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ مَلُوكُ الْعُجَمِ وَالتَّنَاوُومُ مِنَ النَّوْومِ وَذَلِكَ أَنَّ مَلُوكَ الْعُجَمِ كَانَتْ تَنَاوَمُ عَلَى اللَّهْوِ وَجَاءَ بِالمصدرِ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي البَيْتِ عَلَى غَيْرِ الفِعْلِ وَالنَّأْأَمَةُ الحِرْكَةُ